A/CONF.184/AB/3

Distr.: General

12 May 1999
ARABIC
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا
١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

ملخص الورقة الوطنية المقدمة من هولندا

أولا - الأنشطة الفضائية الهولندية

١ - تقوم السياسة الفضائية الوطنية الهولندية على ثلاثة أهداف مترابطة . أما الهدف الأول ، فيتصل بالصناعة والتكنولوجيا ويتمثل في الحفاظ على القدرات الموجودة في كل من مرافق الصناعة والبحوث وتوسيع تلك القدرات . وهذه القدرات مسخرة لصالح أوساط المستعملين في هولندا . ويتعلق الهدف الثاني بالمستعملين ويسعى الى ترويج استعمال البيانات المستمدة من الفضاء . أما الهدف الثالث فهو سياسي . وتعتبر هولندا امكانية وصول أوروبا بشكل مستقل الى الفضاء انجازا استراتيجيا . وعلاوة على ذلك ، ترى هولندا أن التعاون الأوروبي في مجال أنشطة الفضاء يضفي معنى أكبر على المسؤولية الجماعية لحل المشاكل العالمية ، ومنها أثر الاحتباس الحراري المتزايد واستنفاد طبقة الأوزون .

٢ - ولكي تصبح هولندا جزءا من برنامج فضائي أوروبي واسع النطاق ، من الأساسي أن تركز اهتمامها على المشاركة في وكالة الفضاء الأوروبية ("الايسا") . ويبلغ متوسط مساهمتها في الوقت الحالي قرابة ٣ في المائة من اجمالي ميزانية الايسا .

٣ - وقد دأبت هولندا على المشاركة بنشاط في الأنشطة الفضائية الأوروبية منذ سنة ١٩٦٢ فما بعدها . وفي سنة ١٩٧٤ ، أصبحت هولندا البلد الحادي عشر في العالم الذي ينتج ساتله الخاص به . وفي الوقت الحاضر ، تنفق هولندا قرابة ١٢٠ مليون يورو سنويا على الأنشطة الفضائية . ويُرصد ما يقارب ٧٥ في المائة من ميزانية الأنشطة الفضائية لصالح برامج الايسا . أما النسبة المتبقية ، فهي تنفق على أنشطة المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات) (٥ في المائة) وعلى الأنشطة الوطنية والثنائية (٢٠ في المائة) . ويرد الجزء الأعظم من ميزانية الأنشطة الفضائية من وزارة الشؤون الاقتصادية التي تقع على عاتقها المسؤولية الرئيسية فيما يخص السياسة الفضائية الوطنية

. كما تضطلع وزارة التربية والثقافة والعلوم بدور هام ، ولا سيما في مجال الحفاظ على مكانة هولندا الرائدة في مجالي علم الفلك وعلم الفيزياء الفلكية . أما الوزارات الأخرى التي تستعمل التطبيقات الفضائية فهي وزارة النقل ووزارة الأشغال العمومية وادارة المياه ، ووزارة الزراعة ووزارة ادارة الطبيعة ومصائد السمك ، ووزارة التعاون الانمائي .

٤ - وتتولى لجنة شؤون الفضاء المشتركة بين الادارات صوغ السياسة الفضائية الوطنية واسداء المشورة الى الحكومة فيما يخص المشاركة في البرامج الفضائية . وهذه اللجنة تترأسها وزارة الشؤون الاقتصادية ويتألف أعضاؤها من ممثلي ست وزارات أخرى ، كما أنها تتألف من ثلاثة أعضاء استشاريين ، هم : (أ) الوكالة الهولندية لبرامج الفضاء الجوي ، وهي منظمة مستقلة تستهل وترصد برامج البحث والتكنولوجيا فيما يتعلق بالفضاء الجوي ، كما أنها تدير البرامج الفضائية الوطنية ؛ (ب) المنظمة الهولندية للبحوث الفضائية ، وهي مسؤولة عن برامج البحوث ، ومنها ما يتعلق بتطوير الأدوات الفضائية وتفسير بيانات الرصد الفلكي ورصد الأرض ؛ (ج) الهيئة الهولندية للاستشعار عن بعد ، وهي تتولى تنسيق واستهلال الاستخدام التطبيقي المنحى لبيانات رصد الأرض .

ثانيا - موقف هولندا من مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية

٥ - ترى هولندا أن الشعار "فوائد الفضاء للبشرية في القرن الحادي والعشرين" شعار ملائم لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) . وما انفكت هولندا تبذل جهودها لاستعمال تكنولوجيا ذات صلة بالفضاء كالمنتجات المتأتية من البيانات المستشعرة عن بعد لحث عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدان كبوركينا فاصو وفييت نام . وعلاوة على ذلك ، فان هولندا تشارك في الجهود البيئية على كلا الصعيدين المحلي والعالمي .

٦ - ويتيح اليونيسبيس الثالث فرصة لجمع مشاركين من البلدان الصناعية والنامية في محفل واحد لكي يستكشفوا فوائد الأنشطة الفضائية . ويفترض أن يفضي حضور ممثلين لصناعة الفضاء وكذلك مسؤولين رفيعي المستوى ومقررين للسياسات الى فهم أكبر لما تتيحه تطبيقات الفضاء من امكانيات لأغراض التنمية . وبما أن الملتقى الفلكي الدولي الخمسين سيعقد في أمستردام من ٤ الى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ ، فستركز هولندا على لفت نظر المشاركين في اليونيسبيس الثالث الى مؤتمر الملتقى الفلكي الدولي . وسيكون شعار هذا المؤتمر "الفضاء : جزء أساسي من عصر المعلومات" ، وينظم الاتحاد الفلكي الدولي ، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة ، حلقة عمل سنوية بشأن الفضاء لصالح البلدان النامية ، وذلك قبل انعقاد المؤتمر . وسوف تعقد حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الفلكي الدولي ، وموضوعها "الفضاء : جزء أساسي من التنمية المستدامة" ، في انشيدي ، هولندا ، من ٣٠ أيلول/سبتمبر الى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ . وموضوع حلقة العمل هذه وثيق الصلة بموضوع اليونيسبيس الثالث ، الأمر الذي يعزز أهداف اليونيسبيس الثالث ومنها الهدف المتعلق باقامة شراكات بين البلدان النامية والصناعة ذات الصلة بالفضاء .

٧ - وتؤيد هولندا تعزيز برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وترى أن المراكز الاقليمية هي المكان المناسب لتنفيذ أنشطة هذا البرنامج . وتستضيف هولندا ، عن طريق المركز الأوروبي لأبحاث

وتكنولوجيا الفضاء الذي أنشأته وكالة الفضاء الأوروبية ، العديد من الدورات التدريبية وحلقات العمل الناجحة التي تنظم لصالح مشاركين من البلدان النامية . وتؤيد هولندا اقتراح الايسا مواصلة تنفيذ برنامج التطبيقات الفضائية المشترك بين الأمم المتحدة والايسا بعد اليونيسبيس الثالث وتركيز البرنامج على الجوانب التشغيلية للتطبيقات الفضائية .

٨ - وثمة مجال آخر ذو أهمية كبيرة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة ، وهو قانون الفضاء . وهولندا هي واحدة من سبع دول أطراف في كل معاهدات الفضاء الخارجي الخمس وهي تسعى كبلد الى زيادة تطوير قانون الفضاء الدولي . لذلك ، ونظرا لتزايد الاهتمامات الوطنية والتجارية ، ترى هولندا أن هنالك بنودا كالبند المتعلق باستعراض معاهدات الفضاء الخارجي تستحق مزيدا من التركيز . وأخيرا وليس آخرا ، تؤيد هولندا ادخال تعديلات على جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بحيث يفضي ذلك الى عقد اجتماعات أقل اهدارا للوقت وأكثر فعالية من حيث التكلفة .